رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

41- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة ص ١-١١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله الحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:02

الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. هذا اليوم هو يوم الجمعة الموافق للثالث والعشرين من شهر صفر. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:35

درسنا في تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة صاد سورة صاد سميت بهذا الاسم لافتتاحيتها بهذا الحرف مثل قاف ونون وهذه تسمى عند اهل العلم بالحروف المقطعة - 00:00:56

سميت مقطعة لان القارئ يقطع هذه حرفا حرفا فيقول الف لام ميم وهكذا ولا ينطقها متشابكة وانما ينطقها حرفا حرفا الحروف المقطعة في القرآن جاءت في تسع وعشرين سورة وجاءت مختلفة - 00:01:24

جاءت على حرف واحد صاد قاف نون وجاءت على حرفين حا ميم قاسين ياسين طه وجاءت على ثلاثة حروف الف لام ميم وجاءت على اربعة الف لام ميم صاد وجاءت على خمسة - 00:01:52

مثل حميم عين سين قاف هذا اقصى شيء خمسة احرف ما الحكمة؟ ليش؟ لماذا افتتحت بعض السور تسعة وعشرين سورة بالحروف المقطعة الف لام ميم. لماذا؟ ما الحكمة نقول هذا لتحدي القرآن العرب - 00:02:16

العرب هذه حروفهم هذه كلماتهم هذا معجمهم الحروف عندهم هذا هو الف باء تاء ثاء الى اخره وهم يتكلمون به العرب الذي نزل القرآن في زمانهم يتكلمون بهذا. يتكلمون بالحروف العربية - 00:02:38

يا يبنون اشعارهم قصائدهم خطبهم احاديثهم مجالسهم كلها من هذه الحروف والكلمات. القرآن جاء يحاكي ما هم عليه. وجاء بشيء غير ما كانوا يتكلمون غير ما كانوا يقصدونه يعني في اشعارهم قصد الوصف والهجاء والغزل وغيره - 00:02:58

القرآن جاء هدف سامي عظيم. جاء للوعظ والتذكير واخراجهم من الظلمات ظلمات الكفر. والطغيان وظلمات العناد وظلمات الضالة الى نور الايمان والطاعة. جاء هدف سامي جاء ينقذهم مما هم عليه. فلما جاءهم القرآن الكريم وهم يعرفون لغة القرآن. كما قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا - 00:03:28

الرسول الا بلسان قومه ليبين لهم فجاءهم بهذا القرآن لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن اعترضوا عليه ورفضوه وقالوا ساحر. قالوا شاعر. قالوا كذاب. قالوا افترى على الله. وبدأوا يأتون بهذه - 00:03:54

الاشياء التي يرفضون فيها قبول القرآن. طيب استمعوا للقرآن. انظروا فيه تأملوا فيه لا. ما يريدون هذا الشيء. اي شيء يغير ما هم عليه لا يقبلونه النتيجة ما هي؟ النتيجة ان هؤلاء الذين جاءهم هذا القرآن رفضوه. فتحداهم الله. قال - 00:04:14

انتم امامكم قرآن يا اما ان تؤمنوا به وتصدقوه وتتبعوا من جاءكم به وهو الرسول صلى الله عليه وسلم واما ان تأتوا اذا كنتم تقولون ان محمدا محمد هو الذي اتى بالقرآن لماذا انتم لا تأتون بمثله؟ ولذلك الله تحداهم حتى - 00:04:36

ولو بسورة واحدة. قال فاتوا بسورة. قال قال سبحانه وان كنتم في ريب في شك. مما نزلنا على عبدنا محمد. فاتوا بسورة وادعوا

شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. طيب فان لم تفعلوا ما استطعتم. ولن تفعلوا حتى في المستقبل - 00:04:56
مستحيل ها؟ النتيجة ما هي؟ فاتقوا النار. اذا اما ان تطيعوا وتأخذوا بهذه الرسالة وتتقبلوها. ولا امامكم النار فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. فلا تكفروا بالقرآن هذه الحروف حروف من حروف الهجاء. جاء القرآن ليتحدى العرب بها. وليقيم الحجة عليهم انه كلام مثل كلامه - 00:05:16
لو كان كلاما اعجميا قالوا ما نعرف. كيف تخاطبنا بكلام لا نعرفه؟ جاءكم بكلام عربي مثلكم. فلاقامة الحجة عليهم احتجاج عليهم ولبيان اعجاز القرآن. حروف مقطعة في اوائل السور مختلفة. بعضها حرف او حرفين او ثلاثة الى خمسة احرف - 00:05:45
هذا هو معنى ولذلك تلاحظ السور المفتتحة بالحروف المقطعة يأتي بعدها ماذا؟ ذكر القرآن. الف لام ميم ذلك الكتاب. صاد والقرآن قاف والقرآن المجيد. تجد كلها بهذه الطريقة حتى يثبت لك ان القرآن كلام الله منزل باللسان عربي مبين - 00:06:05
انا جعلناه قرآنا عربيا لماذا؟ لعلكم تعقلون. انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. قرآنا عربيا غير في عوج غير ذي عوج واضح الدلالة واضح كل شيء. ابوا وامتنعوا ولم يقبلوا. فنزل - 00:06:25
القرآن عليهم حجة عليهم حجة عليهم ان لم يؤمنوا. هذه السورة مثل ما ذكرنا تسمى باي شيء تسمى بسورة صاد. لماذا لذكر هذا الحرف فيها. هذا الحرف كما ذكر ابن القيم وغيره. الحرف له تأثير على السورة. انت لو تتبع السورة - 00:06:45
تجد حرف الصاد يتكرر فيها كثيرا. مثل ما ان حرف قاف يتكرر في سورة قاف كثيرا. هنا قال قال وهل وهل اتاك نبأ الخصم خصم صادق نبأ الخصم اذ اذ يختصمان قال قائل - 00:07:05
يعني تخاصموا اهل النار تخاصموا اهل النار. ان هذا لحق تخاصم اهل النار. قال ايضا اصبر اصبر اكثر من مرة اصبر على ما يقولون تجد حرف الصاد يذكر الصافنات. فتجد ان هذا الحرف يتكرر فيها كثيرا. لافتتاحية بهذا - 00:07:25
جاء هذا الحرف متكررا فيها مثل قاف اذ يتلقى المتلقيان تجد قال قرينه قال قرينه تجد القاف يتكرر. طيب هذا واضح. السورة قبل ان ندخل فيها عما تتحدث. وهذا بمعنى ان كل سورة في القرآن الكريم لها مقصد لها غاية لها هدف تتحدث عنه. عمال تتحدث في السورة - 00:07:45
سورة جاءت في اول اياتها تخاطب هؤلاء المشركين. تخاطبهم بقوة لانهم وقفوا ضد القرآن بقوة ضده القوة يعني المفترض من المشركين وكل من يسمع القرآن انه اذا ذكر بهذا القرآن - 00:08:15
اذا ذكر به انه يتقبل ويذعن ويخظع وينيب هم على العكس. ثم ماذا؟ قال الله عز في قال الله عز وجل في ماذا قال في عزة يعني انا فهو كبر وشقاق. ما يقبلون. ثم ذكر الله فيها تسعة - 00:08:35
انبياء وتلاحظ ان الانبياء هؤلاء قسموا الى ثلاث اقسام. انبياء اعطاهم الله الدنيا ملكهم الدنيا كلها داود عليه السلام اتاه الله الحكمة وفصل الخطاب وجعله خليفة في الارض واعطاه الملك اعطاه - 00:08:55
الملك. قال وشددنا ملكه. شددنا ملكه. ومع ذلك ماذا موقفه؟ لما حصل ما حصل منه اناب. اناب ورجع سليمان اعطاه الله الملك نفس كله اعطاه الله الملك. لما فتن ماذا قال الله عز وجل - 00:09:15
قال لما قالوا لقد فتنا سليمان قال قال ثم انام. قال ولقد فتن سليمان واعطينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي هذا نبي وملك يقول في الكلام هذا وانتم يا اهل مكة عزة عزة وشقاق ونفس الشيء يأتينا - 00:09:35
ايوب سليمان ملك نبي ملك وابن ملك وابن نبي هذا الثاني الثالث ايوب اعطاه الله الدنيا ثم اصابه بما اصابه من المرض ماذا قال ماذا كان موقفه؟ قال انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب يرجع الى ربه - 00:09:55
ترجعون الى الله؟ لماذا الدنيا لا ترجعون؟ هؤلاء انبياء ثلاثة اعطاهم الله الملك والنبوة ومع ذلك اصابهم وفتنهم وابتلاهم بهذه البلايا ورجعوا الى ربهم وعرفوا عرفوا انهم لابد ان يرجعوا الى ربهم ان ينيبوا اليه - 00:10:16
يتوب اليه. يذكر الله بعدهم ثلاثة انبياء. هؤلاء الانبياء الثلاثة عبادنا. ابراهيم واسحاق ويعقوب هؤلاء الله وصفهم باي شيء بانه صرف عنهم الدنيا مقابل هؤلاء اعطاهم الله الملك هؤلاء لا صرفه قال انا اخلصناهم - 00:10:36

بخالصة ذكر الدار. همه ذكر الدار الاخرة. اشتغلوا باي شيء بالاخرة. ما ما ليس لهم ملك في الدنيا شف المقابل هؤلاء يقابلهم ثلاثة. ثم يأتي ثلاثة اخرين لاتمام التسعة. واذكر اسماعيل واليسع - 00:10:56

وذا الكبر اثنى الله عليهم باي شيء؟ قال كل من الاخيار. كل من الاخيار. فاثنى على هؤلاء ومدحهم واثنى على هؤلاء واثنى على هؤلاء كلهم. تسعة انبياء ثلاثة ثلاثة. سورة الصاد سورة الصافات مرت معنا. ذكر الله فيها كم - 00:11:16

بتسعة انبياء. تسعة انبياء ووصف باي شيء اثنى عليهم في الصافات انهم يسارعون في الطاعات. وانهم يذعنون لربهم الملائكة يعني الملائكة تسارع في الطاعة ولا تتأخر وهؤلاء يعني ابرز من ذكر الله لنا في سورة الصافات - 00:11:36

ابراهيم ابراهيم يأمره الله ان يذبح ابنه هل سارع ولا تردد؟ قال والله هذي خرافات واضغاث احلام خزعبل لا مباشرة قدم ابنه لله عز وجل. مسارعة في الطاعات. اذا السورة تدور حول ماذا - 00:11:56

تدور حول الانابة. الرجوع الى الله. تذكر ضعف الانسان امام قدرة الله انه محتاج الى ربه في اي وقت. انبياء اصيبوا بما اصيبوا ابتلوا. ومع ذلك مع ذلك عادوا. عادوا الى ربهم. عادوا الى - 00:12:16

ماذا يقول الله سبحانه وتعالى في داود؟ قال وظن داود انما فتناه فاستغفر. فاستغفر ربه وخر راكعا واناب واناب وفي سليمان يقول ثم اناب في في ايوب يقول نعم العبد انه انه اواب. اي كثير الرجوع الى ربه. انت لما تقرأ هذه السورة الان اتضح لك معالم هذه السورة - 00:12:36

لما تقرأ هذه السورة تشوف كيف موقف المشركين الذين الله سبحانه وتعالى ارسل فيهم خير الرسل. وانزل عليهم خير الكتب وكان موقفهم ان يكونوا خير الامة وان يتقبلوا. ومع ذلك وقفوا بصرامة وقوة ضد هذه الدعوة - 00:13:06

شدة واسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى. يقول الله سبحانه وتعالى في بسم الله الرحمن الرحيم صاد والقرآن ذي الذكر. لما يسأل اللهم كتابه بالقرآن بانه بالذكر. وتلاحظ ان كلمة الذكر ايضا تتكرر في السورة. ذكرى - 00:13:26

وذكرى حتى جاء في اخرها قال ان هو الا ذكر للعالمين. هذا القرآن ذكر كما انه ذي الذكر فهو ذكر للعالمين ليس لاهل مكة وليس لمعاندين والكفرة من اهل مكة لا هو ذكر العالمين الى قيام الساعة سيبقى سيبقى وسيذهب كفار مكة - 00:13:46

ينتهون والقرآن سيبقى ذكر سيبقى ذكرا للعالمين. صاد والقرآن اقسم الله قسما باي شيء القرآن يقول والقرآن وهذا قسم. الواو تسمى واو القسم. اي اقسم بالقرآن ذي الذكر. لما جاء حرف الصاد - 00:14:06

ان اقسم بالقرآن ذي الذكر اقسم على اي شيء ما في جواب ما في جواب احيانا جواب القسم يوجد واحيانا لا يجد لما اقسم الله بالصافات ماذا اين الجواب؟ قال ان الهكم لواحد. موجود. لما جاء هنا ما في جواب لماذا - 00:14:26

حتى يذهب الذهن كل مذهب. حتى تفكيرك هذا يروح كل مذهب. وتجلس تفكر في الايات. يعني يحتمل ان الله بالقرآن على عظمة القرآن. اقسم بالقرآن على تهديد الكفار بالعذاب. اقسم بالقرآن يعني انت تقرأ - 00:14:46

الايات هذي وتستطيع ان تستخرج منها جواب القسم. جواب القسم كله موجود في هذه الايات او بعدها. المهم ان الله سبحانه وتعالى على امر عظيم يقسم على امر عظيم على البعث على عذاب الكفار على حقيقة القرآن على عظمة القرآن كل هذا محتمل محتمل - 00:15:06

والقرآن للذكر. لما شف لما قال لك اقسم الله ووصف كتابه القرآن باي شيء؟ بالذكر. ما معنى الذكر هنا الذكر الشرف الشرف والمكانة. يقول والقرآن ذي الشرف يعني انتم تتشرفون بالقرآن - 00:15:26

القرآن شرف لكم شرف لكم. كما قال في موضع اخر قال وانه لذكر لك ولقومك. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فيه شرفكم مكانتكم انت مالك قيمة الا بالقرآن. فالقرآن للذكر للشرف والمكانة. ويمكن ان يكون المعنى ايضا والقرآن - 00:15:46

ذكر من التذكر وهو الاتعاظ يعني يقول لك هذا القرآن موعظة وذكرى للمؤمنين وللناس جميعا فهذا احتمل وهذا يحتمل والقرآن للذكر. طيب اذا الله سبحانه وتعالى ذكر لنا ان القرآن شرف شرف لمن انزل عليهم هذا القرآن شرف - 00:16:06

لهم وموعظة وذكرى ماذا كان موقف الكفار؟ قال بل الذين كفروا. بل هذه نسميها على اللغة حرف يفيد الاظراب وهو الانتقال من شيء

الى شيء يعني ترك الامر الاول وانتقل الى امر اخر. يقول لك القرآن شرف ومكانة وعظم - 00:16:29
موعظة الى اخره لكن مع الاسف بل الذين كفروا. بل مع الاسف ان الكفار لم يقبلوه ولم ولم يقبلوا هذا الكنز العظيم ما اخذوا به تركوه بل الذين كفروا الذين كفروا بالرسالة وكفروا بالقرآن وكفروا بمحمد ماذا موقفهم القرآن - 00:16:49
ومن الرسالة قال في عزة وشقاق. العزة هنا الانفة والكبر والاستكبار وعدم قبول الحق. والشقاق المخالفة يكون هذا في شق وهذا في شق. مخالفة محادة عدم قبول. يقول القرآن لكم - 00:17:09
فيه شرفكم فيه تذكيركم فيه نفعكم ومع الاسف هؤلاء يقفون من القرآن هذا الموقف في عدم قبول التكبر في شقاق وشف كلمة العزة هنا ما معناها؟ كقوله تعالى اخذته العزة بالاثم يعني التكبر لكن تأتي العزة - 00:17:29
في القرآن ها معناها القوة والغلبة. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين يعني القوة والغلبة. اذا العزة لها معاني لها معاني في القرآن ليست على اطلاقها. فهنا في هذا السياق العزة هنا الانفة والكبر وعدم قبول الحق - 00:17:49
لما كان هذا موقف الكفار كيف نعالجهم؟ كيف نرد عليهم؟ ها؟ قال الله عز وجل هددهم قال هذا القرآن جاء لكم رحمة وجاءكم فيه الذكر والموعظة والشرف وانتم هذا موقفكم منه تكبر - 00:18:09
والشقاق والمخالفة اذا ما امامكم التهديد. التهديد استخدم معهم اسلوب التهديد. قال كم اهلكنا من قبلهم من قرن؟ يعني انتم اذا كنتم لن تقبلوا هذه الرسالة المحمدية اللي هي ادكم - 00:18:29
فاعلموا ان الله قد اهلك الامم الماضية التي كفرت برسلها. فان كفرتم برسولكم اصابكم ما اصابهم. وان امنتم فهو خير لكم. كم اهلكنا؟ كم استفهامية؟ او خبرية؟ نقول لا خبرية. الله - 00:18:49
ما يستفهم. الله عالم. اذا ما معنى خبرية يخبر الله؟ يقول كم اهلكنا هذه كم تأتي احيانا في القرآن استفهامية كم لبستم في الارض عدد سنين؟ هذي استفهامية. كم اهلكنا؟ هذي خبرية يعني اهلكنا اما كثيرة. لا حد لها لا يعلمها الا - 00:19:09
الله قال كم اهلكنا من قبلهم من قرن انت تقرأ في القرآن احيانا يقول لك كم اهلكنا قبلهم مرة يقول من قبلهم في فرق ولا كلها واحد؟ انت لما تقرأها عندك فرق ولا ولا تقرأها وتمشي وبس ما تدري؟ ها؟ لما - 00:19:29
مثل هذا الشيء مثل كلمة عزة تعرف انت عزة معناها كذا ومعناها كذا ولا تقرأ وتمشي هذي مشكلة ان انسان يقرأ القرآن ولا يدرك معانيه. لا يدرك معانيه. هذا مثل الذي تأتيه بهدية. هدية يعني ثمينة - 00:19:49
جدا ومغلفة ويجلس ينظر في هذا الغلاف ولا يدري ايش اللي دخله ما يدري ما ما يستفيد انت اجتك مبلغها ثمين جدا وهي غالية جدا. ومغلفة ومحطوطة قدامك وانت تجلس تناظر هذا الغلاف وتقلبه. تناظر تقلب - 00:20:09
طيب وبعدين ايش تطلع فيه؟ هل هل دخلت في عمقه؟ فهل فتحته؟ لا ما فتحته. ليش ما تفتحه؟ عشان تشوفه اه قيمة هذي الهدية ليش ما تفتحها؟ تجلس تدور حوله ما تستفيد. ما تستفيد. هذا القرآن تقرأ كذا تمشي ما تستفيد - 00:20:29
ادخل في كنوزه تدخل في كنوز اطلع بشياه عشان تاخذ الكنوز هذي الثمن الغالي هذا تاخذه اما مرور الكرام امامك امامك كنوز تمر من عنده تناظرها وتمشي. شو الفايدة؟ تمر وتنظر وتمشي قف خذ - 00:20:49
هذا كنز امامك ولذلك بعض السلف شيقول؟ يقول الاية مثل التمرة. شفت التمرة؟ يقول اذا وضعت في فمك وجلست تمظغ تمظى تمظى وترددها زاد الحلى. اذا اكلتها ومشت خلاص انتهت ما شعرت بطعمها. تدخل تمرة ورا التمرة ما تشعر - 00:21:09
هذا مثل الايات تدخل حروف ورا بعض وتمشي تخلص السورة تروح السورة الثانية ما تجد لذة هذه الايات نعود كم اهلكنا كم اهلكنا من قبلهم. اية ثانية بتجيك الان بعد قليل اذا وصلت - 00:21:29
قال شف قال بعدها كذبت قبلهم. ما قال من قبلهم. طيب شو الفرق؟ اذا كان التذكير اعيد تذكير قريب قريب تقول منه اذا كان التذكير بالبعيد ما تقول منه ما تقول منه عرفت الفرق؟ لما - 00:21:49
يقول لك كما اهلكنا من قبلهم يعني العذاب قريب. العذاب قريب. اذا قال كم اهلكنا قبلهم المسافة بعيدة بعيدة تقول تقول حضرت قبل هذا اليوم زين؟ قبل هذا اليوم ما ندري يمكن قبل هذا اليوم بسنة - 00:22:09

لو لو قلت حضرت من قبل اختلف المعنى من قبل قبل هذه الساعة حضرت قبل هذه الساعة ما ندري يمكن قبل ساعات كثيرة لكن تقول لو تقول او قلت حضرت من قبل هذه الساعة يعني قريب جدا العهد قريب - 00:22:29

فشف كلمة من او قبل فيها فروق. كم اهلكنا من قبلهم من قرن؟ ما المراد بالقرن القرن هو مدة من الزمان. جيل او يسمى قرن مدة من الزمان اختلفوا فيه اختلفوا فيه اختلاف كثير. زين؟ واقرب ما - 00:22:49

فيه القرن هو ما يقارب مئة سنة. مئة سنة. ولذلك الان حتى في يعني في حديثنا يقول لك القرن الرابع عشر القرن الخامس عشر شو العلميات؟ المئات. طيب كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا. ولا تحين مناص. من الذي نادوا؟ من هم؟ اهل مكة - 00:23:09

ولا المهلكين من القرون؟ المهلكين. لما نزل بهم العذاب ها؟ لجأوا الى الله وصاحوا لكن ما ينفع ما ينفع. قال فنادوا يا ربنا يا ربنا ناصي العذاب نزل بكم فنادوا قال الله - 00:23:34

عز وجل ردا عليهم فنادوا والنتيجة ولا تحين مناص. ولاة مثل وليس لا ولا وليس كلها بمعنى واحد. تفيد النفي. يقول ولا تحيين مناص يعني ليس الوقت وقت مناص يعني مفر ومهرب وملجأ ما فيه. العذاب امامكم قد احاط بكم. فتصيح تبكي تنادي - 00:23:54

ما فيه خلاص العذاب نزل قال فنادوا ولا فنادوا والنتيجة ولات حين مناص. يعني ليس الوقت وقت. مناص. ليس الحين حين مناص. مناص يعني مهرب وملجأ ومهر ما في مفر خلاص احاط بكم العذاب. انت في قبضة الله ما يمكن تفر منه. هذا معناه. فلما هددهم بالاقوام - 00:24:24

الماضية عاد اليهم عاد الى الكفار فقال وعجبوا اي الكفار عجبوا من اي شيء؟ قال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم. يعني شف يقول لك الكفار ولذلك شف هو الان ما يخاطبهم الله. هو يخاطبهم بصيغة - 00:24:49

الغائب لان لا يستحقون من يخاطبهم. قال وعجبهم عجبوا تعجبوا. ما هو التعجب؟ هو استغراب الشيء. تستغرب هذا الشيء تعجب منه لان الشيء الفت نظرك فتعجبت منه. كيف تعجبوا من اي شيء؟ هل هذا يثير العجب عندهم؟ قال - 00:25:09

عجبوا ان جاءهم منذر منهم. لما جاءهم الرسول ينذرهم عجبوا. تعجبوا كيف رسول يوحى اليه من بيننا ويأتيه الوحي من السماء وينذرنا فتعجبوا لم يقبلوه. اما انهم استبعدوا ان يوحى اليه. والا انهم حسدوه لا يريدون حسد. قالوا لا لا يمكن مثل ما قال ابو - 00:25:29

قال يعني قلتم منا كذا ومنا كذا ومنا كذا الان تقولوا منا نبي ما نقبل منكم فحسد فعجبوا ان منذر شف كلمة منذر انه جاء ينذرهم ويخوفهم. منذر منهم منهم اي يعرفونه. محمد عاش فيهم اربعين سنة. لقد لبست - 00:25:49

لبثت فيكم عمرا من قبله تعرفونه منذر منهم وقال الكافرون ما قال وقالوا شف عجبوا من جاءهم منذر منهم وقالوا هذا هذا الاصل. صح؟ عجبوا وقالوا. قال لا. وقال الكافرون. اظهر الاسم مقام الضمير. ليش؟ هذا يسمى - 00:26:09

العلماء الاظهار مقام الاظمار. ليش؟ قال يثبت لهم صفة الكفر انهم كافرون لما جاءهم. فكفروا به. وقال الكافرون هذا يعني محمد ساحر كذاب شوف وصفين ما استغربوا واحد اكتفوا به لا قالوا ساحر يعني يريد ان يسحرنا - 00:26:29

وكذاب يكذب على الله ويكذب علينا. محمد اثبتوا لي وجه السعر كيف سحركم؟ اعطوني كيف هو معروف انه ساحر؟ انتم تسمونه الصادق الامين. والان تسمونه ساحر كذاب. ليش؟ شالتناقض هذا من وين جاء؟ جاءكم بالحق تنقلبون؟ يعني بدل ما تكون له مكانة - 00:26:49

وتفرحون به وتملكونه انفسكم تنقلبون ضده تتهمونه بالسحر والكذب ولا سحر ولا كذب لا دليل عليه ساحر كذاب. ما وجه السحر عندهم وكذا؟ قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ نحن نعبد الهة - 00:27:09

اللات والعزة ومنات ويريدنا ان نترك هذي كلها ونتوجه الى اله واحد ما يمكن هذا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. عجاب. شف الاول عندك اه في سورة اخرى قال ان هذا - 00:27:29

شيء عجيب هنا قال عجاب فيه فرق بين عجيب وعجاب؟ ولا الامر سواء؟ نقول لا فيه فرق العجيب اقل من العجاب مبالغة. لما تقول رجل طويل رأيت رجل رأيت رجلا طويلا. هذا صيغة صفة طويل - 00:27:49

لما تقول رجل طوال هذا اشد مبالغة. كذلك هنا لما قال عجيب وعجاب كانهم هم بالغوا فيه قالوا يريد ان نعبد الها واحد هذا شيء عجاب يتعجب منه شيء عجاب وانطلق الملأ منه - 00:28:09

انطلقوا مسرعين لماذا؟ الملأ يعني اشرافهم. منهم ان امشوا. واصبروا على اله امشوا واستمروا واصبروا انتم تمشون تستمرون وتصبرون على الهتكم يعني اصبروا تمسكوا بالهتكم واصنامكم ومعبوداتكم ان هذا لشيء يراد هذا الذي اتى به محمد هذا يريد - 00:28:29

ان يغير علينا ونحن لا نقبل لا نقبل ولا يمكن ان نقبله. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة هذا ما سمعنا به هذا جديد. لا في ابائنا حدثونا عنه ولا اسلافنا ولا حتى في الملة الاخيرة وهي ملة عيسى اخر الملل التي بعث فيها هي ان عيسى هو اخر - 00:28:59

الانبياء قبل محمد ما سمعنا به ولا سمعنا بهذا. ما سمعنا بهذا في الاخرة. ان هذا الا اختلاق واختلقه محمد واتى به ويكذب ويفتري ويختلق هذا الشيء من هذا انزل عليه الذكر - 00:29:19

من بيننا يعني محمد خصه الله شف كلمة الذكر جت قرآن والذكر شف جت انزل عليه الذكر التذكير والشرف والموعظة انزل عليه الذكر من بيننا يعني الله اختاره من بيننا من بيننا. قال الله عز وجل بل هم في شك من ذكري - 00:29:39

هم لا يزالون يشكون من ذكر هذا الكلام الذي ذكرته لك الان له سبب نزول وهو ما هو؟ ان اشراف قريش كابي وامية ابن خلف والعاصي ابن وائل كبارهم وامية وابي بن خلف وكبار المشركين - 00:29:59

جاؤوا الى ابي طالب. عم النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا عليه. قالوا يا ابا طالب انت سيدنا ومولانا. انصفنا من ابن اخيك ابن اخيك شتم الهتنا وفرق بيننا وفعل وفعل وفعل. انصفنا منه. ابو طالب دعا النبي - 00:30:19

صلى الله عليه وسلم. فقال فدعا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا ابن اخي ما لكم ولا الهتهم؟ وما لكم الا وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا اريد منه شيئا. ولا اريد ان ان اتعرض لهم بشيء الا واحدة. ان اعطانيها دانت لهما - 00:30:39

العرب جميعا وخضعت لهم العجم. واحدة كلمة واحدة. فقال ابو جهل اعطنا اعطنا اياها وابيك. والله لن اسلم لك كل ما تريد. فقال قولوا لا اله الا الله. قولوا لا اله الا الله. التوحيد. قالوا - 00:30:57

اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. وانطلق فقاموا ينفضون ثيابهم. وقالوا وانطلق ان امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء يراد. محمد يريد منا هذا الشيء. لا يمكن. انطلقوا. فاصبروا على اله - 00:31:17

ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق انزل عليه الذكر من بيننا؟ يعني هو جاءه الذكر وحده فقط من بيننا واختاره الله من بيننا اوحى اليه قال الله عز وجل بل هم في شك من ذكري انت لا تنظر للشخص وهل اختاره الله الا ما اختاره؟ انظر لما معه شوف - 00:31:37

ما معه ينفعك ولا يضرك. بل هم في شك لذلك شف حالهم على اي شيء ما احالهم الى محمد. انه اختاره او لم يختاره احالهم الى ما مع محمد انظروا فيما مع محمد قال بل هم في شك من ذكري اي القرآن. بل لما يذوقوا عذاب لما يذوقوا عذاب لما - 00:31:57

هذي تفيد النفي القريب. فرق بين لم ولم تقول حضر فلان تقول لم يحضر هذا نفي مطلق لم يحضر. حضر فلان تقول لما يحضر يعني بيحضر بعد قليل. لما يحضر شفرت؟ وهنا قالت الاعراب - 00:32:17

منا قل لم تؤمنوا. ها وقولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان يعني سيدخل. هنا شف قال بل بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب يعني سيأتيهم العذاب قريبا سيأتيهم العذاب قريبا لانهم رفضوا ولم - 00:32:37

ثم لما قالوا محمد ومحمد ومحمد ليش يعطى الرسالة وليش يختار من بيننا؟ قال الله ردا عليهم ام عندهم خزائن رحمة ربك عندهم حتى هم يختارون الاختيار لله الاختيار لله قالوا في سورة اخرى قال لولا نزل هذا القرآن على رجل من قريب - 00:32:57

عظيم من مكة والطائف يختارون هم قال الله عز وجل ام عندهم خزائن رحمة ربك؟ هل خزائن رحمة الله عندكم؟ العزيز الوهاب هو العزيز ذو القوة وهو الوهاب الذي يهب من يشاء. يهب من يشاء. ام عنده خزائن رحمة ربه - 00:33:17

العزيز الوهاب ثم قال بعد ذلك انتقل لانه ام تفيد الانتقال قال يعني ما عندهم خزائن رحمة ربي فما عندهم ما يملكون شيئا ثم قال ام

لهم ملك السماوات والارض وما بينهما؟ هم يملكون السماوات والارض وما بينهما حتى يختارون ويقبلون هذا ويردون هذا - 00:33:37

ام له ملك السماوات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب. فليرتقوا في الاسباب يعني اللي يصعدوا السماء بالاسباب يعني بالوسائل سعود وين الصعود؟ اصعدوا للسماء افعلوا اجعلوا اسبابا وطرقا حتى تسلكوها وتصعدوا الى السماء انتم لكم ملك السماوات والارض اي نعم - 00:33:57

ملك السماوات. اصعدوا الى السماء. ما يستطيعون ولا عندهم قدرة. ولذلك لما كانوا بهذا الضعف لا لا ليس عند هو ملك السماوات والارض ولا عندهم خزائن ولا شيء. سخر منهم وتهكم بهم. قال جند ما هنالك مهزوم - 00:34:17

من الاحزاب هم جند قليل تجندوا وتعصبوا ها ضد محمد وتعاونوا كلهم اجتمعوا ضد محمد وضد رسالته ولكن نتيجة انهم مهزومون. مهزومون ومنكسرون. قال جند ما هنالك مهزوم يعني جند منكسر - 00:34:37

منتهي من الاحزاب لانهم تحزبوا وتحزبوا طيب بعدها تأتي الايات في تهديدهم مرة اخرى كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون الى اخره يأتي الحديث عنها لعلنا نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. نسأل الله ان يوفقنا لطاعته والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:34:57

وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:35:25